

الفائق في غريب الحديث

كنف أي أسّترها .

كنص كَعَب C تعالى أولُ من لبس القباء سليمان بن داود عليهما السلام ; فكان إذا أدخل رأسه للُبُس الثياب كنصّ الثياب الشياطين . أي حرّكت أنوفها استهزاء به . يقال : كنصّ فلان في وجّهه صاحبه ; إذا استهزأ به . الأحنف رضي الله تعالى عنه قال في الخطبة التي خطبها في الإصلاح بَيْنَ الْأَزْدِ وتميم : كان يُقَالُ كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُحْمَدْ إلا فيه فهو أَكْنَع . أي ناقص أوتر من كنع قوائم الدابة ; إذا قطعها ويصدّقه قوله A : كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُدْأَى فِيهِ الْحَمْدُ فهو أَقْطَع وروى أَبُوتَرُّ . في الحديث : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُنُوعِ . الْكُنُوعُ وَالْكُنُوعُ بمعنى ; وهما التذللُّ لِلْإِنْسَانِ وَرَوَى : قول الشماخ : ... أَعَفُّ مِنَ الْكُنُوعِ ... بالكاف أيضاً . إنَّ المشركين لما قَرَّبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ أُحُدٍ كَنَعُوا عَنْهَا . أي أحجموا عن الدخول فيها . يقال : كَنَعَ يَكْنَعُ كَنُوعًا إِذَا هَرَبَ وَجَدُّنَ وَمَا أَكْنَعَهُ وَأَجْدَبْنَهُ ! قال : ... وَبِالْكَهْفِ عَنْ مَتْنِ الْخِشَاشِ كُنُوعٌ

كنى رأيت علاجا يوم القادسية قد تكدّى وتَحَجَّى فقتلته . أي تستّر ; ومنه كَنَى عَنِ الشَّيْءِ إِذَا وَرَّى عَنْهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ تَكْنَى فَقِيلَ تَكْنَى كَتَنَى كَتَنَى فِي تَطْنِنٍ . وَالْحِجَا : السَّيْرُ وَاحْتِجَاهُ كَتَمَهُ . وَقِيلَ : التَّحَجَّى الزَّيْمُزِمَةُ